

على هامش الدورة الـ(16) لمجلس وزراء الاتصالات وتقنية المعلومات العرب.. د. أحمد عبيد بن دغر:

## حكومة الوفاق الوطني قامت بواجبها على النحو الأفضل.. وإذا ما واجهتها صعوبات علينا أن نقدرها

# لا سقوف ولا شروط مسبقة في مؤتمر الحوار الوطني



قطاع الاتصالات يعد من أهم القطاعات ليس على مستوى اليمن فحسب بل على المستوى العربي والدولي، نظرا لكونه الرابط بين كل القطاعات الأخرى التي لا غنى لها عنه، وبلادنا قطعت أشواطاً كبيرة في هذا المجال الحيوي والمهم الذي جعلها محط اهتمام الدول الأخرى في الدورة الـ 16 لمجلس وزراء الاتصالات وتقنية المعلومات العرب الذي انعقد بمدينة وهران الجزائرية خلال الربع والخامس من يونيو الجاري والذي شاركت فيه بلادنا بوفد ترأسه معالي وزير الاتصالات وتقنية المعلومات الدكتور أحمد عبيد بن دغر، وعلى هامش هذا المؤتمر ورغم ضيق الوقت كان لنا هذا الحوار مع وزير الاتصالات، الذي أطلعنا من خلاله على أهم ما خرج به الوزراء العرب بوهران، وكذا مشاركته في اجتماعات الدورة الـ 23 للمؤتمر القومي العربي الإسلامي الذي جرت فعالياته بالجمهورية التونسية، خلال الفترة من 4-6 يونيو الجاري، وعرجنا خلال الحوار على ما تشهده بلادنا من استعدادات لمؤتمر الحوار الوطني بالإضافة إلى عدد من القضايا المهمة الأخرى التي أجابنا فيها معالي الوزير بشفاافية كبيرة، وبصدر رحب، ولم يرضق من أسئلتنا التي لم يكن يفصل بينها وبين إقلاع طائرته سوى ساعتين فقط... نترككم مع الحوار المليء بالإجابات الجريئة والمهمة...

## (القاعدة) لم تتعود على الحوار وهي منظمة إرهابية ارتكبت الكثير من الجرائم

## اللجنة الأمنية قطعت شوطاً مهماً وكبيراً في الحد من مظاهر التسلح وإزالة المتاريس

## الجزائريون من خلال تغليب مشروع المصالحة الوطنية أثبتوا للعالم قدرتهم على إخراج بلدهم من مربع الخطر

حاوره بالجزائر/ محمد حسين النظاري

### الهدف من المؤتمرات تنسيق الجهود

□ شاركتكم في المؤتمر الـ 16 لمجلس وزراء الاتصالات العرب هلا أعطينا لمحة سريعة عن أهم ما تمخض عنه؟

□ يعتبر مؤتمراً سنوياً يعقد بصورة دورية في إحدى الدول العربية، وهذه المرة نحن هنا في الجزائر ضيوف على هذا البلد العظيم المضيف المناضل الذي يمثل إحدى ركائز الامتين العربية والإسلامية.. وتعد المؤتمرات فرصة للتشاور ما بين الدول العربية لتنمية الشراكة فيما بينها، ولأن الاتصالات قطاع مهم في عملية التنمية بل هي في كل البلدان قطاع نشط لأنها تمثل وسيلة للتواصل بين مختلف القطاعات سواء داخل الدولة نفسها أو مع محيطها الخارجي.

والهدف من المؤتمرات تنسيق الجهود في هذا القطاع وتطوير العلاقات في هذا المجال بالذات بين جميع الدول العربية.. وقد بحثنا جملة من القضايا المتنوعة واتخذ المؤتمر حيالها الحلول اللازمة، واتوقع أن يكون لتفويضها الأثر الإيجابي على مسيرة الاتصالات العربية، وحاولنا قدر الامكان المساهمة في أعمال المؤتمر سواء قبل أو أثناء انعقاده، وحاولنا في نفس الوقت ان نوسع علاقاتنا مع مختلف الدول المشاركة من خلال اللقاءات الثنائية التي إجريناها مع وزراء المغرب وتونس والإمارات، وقد مثلت تلك اللقاءات فرصة لنقل صورة عما حققته اليمن في جانب الاتصالات والبريد، كما فعنا برامج الشركة الموقعة مع تلك الدول في الاتصالات والبريد.

### المخلافي أميناً عاماً للمؤتمر القومي

#### العربي الإسلامي

□ كانت لكم مشاركة في تونس قبل الوصول مباشرة للجزائر فيم تركزت تلك المشاركة؟

□ شاركنا في اجتماعات الدورة الـ 23 للمؤتمر القومي العربي الإسلامي بالجمهورية التونسية، خلال الفترة من 4-6 يونيو الجاري، وقد هدف المؤتمر إلى تعزيز علاقات التعاون بين الدول العربية والإسلامية في مختلف المجالات القومية العربية، خاصة في ظل المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتجولات العامة في المنطقة العربية، كما بحث عددا من القضايا العربية وما طرأ عليها من تغيرات وتحولات في مختلف المجالات، وقد كانت التحولات في المنطقة العربية محل اهتمام النخب السياسية في المؤتمر. وقد شاركت الجمهورية اليمنية بوفود مختلفة من أحزاب التحالف الوطني وأحزاب اللقاء المشترك، وناقش المؤتمر تقريرا حول الوضع العربي البراهن في المجال السياسي والاقتصادي والأمني وقدمت فيه أوراق عمل حول التجديد الحضاري والتنمية الديموقراطية في الوطن العربي. وقد انتخبت قيادة جديدة للمؤتمر القومي العربي، حل فيها عبد الملك المخلافي أميناً عاماً للمؤتمر.

### اهتمام مشترك

□ التقييم بالاغ عبد العزيز بلخادم الممثل الشخصي للرئيس الجزائري والأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، ما أهم ما خرج به اللقاء؟

□ سعدنا بلقاء الذي جمعنا بالأغ عبد العزيز بلخادم - الممثل الشخصي للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة - والأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، وقد كانت فرصة لتقديم التهانى للشعب والحكومة والقيادة الجزائرية بلعبد الحمسين للاستقلال -العبد الذهبي- ولقد جاء اللقاء في إطار العلاقات المثينة التي تربط بين بلدينا الشقيقتين من جهة، وبين حزب المؤتمر الشعبي العام وحزب جبهة التحرير الوطني من جهة ثانية، فللحزب العربيين بروتوكولات ثنائية تتم عن قدر الشراكة القائمة بينهما.. وحاولنا خلال اللقاء ان نعيد العلاقات زخما .. وقد بحثنا سبل تطوير العلاقات فنحن حريصون على توطيد علاقاتنا مع حزب جبهة التحرير الوطني

بالجزائر.. هذا الحزب الكبير الذي حقق نتائج مميزة في الانتخاب البرلمانية التي جرت في الشهر الفائت - مايو- وقدمننا التهانى للجزائريين بنجاح عرسهم الديموقراطي مع امنياتنا للجزائر بالمزيد من التوفيق والازدهار.. واهتمامنا بالتجربة الجزائرية هو من واقع اهتمامنا بالتجارب الماثلة في الوطن العربي حيث تشابه الظروف والإمكانيات وتمتاز الجغرافيا بالتاريخ.. ونحن على ثقة بأن العلاقات بيننا ستتعزيز نتيجة الرغبة القوية لتطويره من الجانبين.

### الجزائريون استطاعوا بحكمتهم تجاوز الماضي

□ ما هو الانطباع الذي خرجتم به من خلال زيارتكم للجزائر؟

□ شخصيا ليست هذه الزيارة الاولى للجزائر، فقد كانت آخر زيارة قبل ربع قرن -أثناء احتفالها بالعيد الفضي- وقد لاحظت كيف قطعت الجزائر خلال 25 عاما الشوط الكبير من التنمية والذي انعكس على التطور الملحوظ واللافت للنظر.. فالنهضة الاقتصادية التي انعكست ايجابياتها على مختلف الاصعدة خير دليل على ذلك .. وأهم ما تحقق للجزائر الامن والاستقرار فقد قطعت في هذا المجال شوطا مهما وتخطى الجزائريون بهذا محنتهم العصبية خلال العشر سنوات الصعبة.. وقد استطاعوا بحكمة من خلال تغليب مشروع المصالحة الوطنية، واثبتوا للعالم قدرتهم على إخراج بلدهم من مربع الخطر بتكاتف الجميع.. فالجزائر بلد واعدة وبلد معطاء واتفق لها نجاحات كبيرة على مختلف المستويات لأنها تمتلك مقومات النجاح.

### حكومة الوفاق الوطني تواجه بعض الصعوبات

□ الكل ينظر اليكم كحكومة وفاق وطني في هذا الظرف الاستثنائي الحساس الذي تمر به اليمن.. فماذا قدمته الحكومة وهل هناك عوائق حدثت من تنفيذ برنامجهما؟

□ أنا اعتقد ان الحكومة قامت بالكثير لكن ظروف البلد التي رافقت انشائها كانت معقدة، وكانت الأزمة خانقة، وكنا على شفا هاوية من النار.. فلم تكن الأزمة مجرد أزمة عابرة لأنها خربت كل الاسس التي تم بناؤها خلال السنوات الماضية.. سواء الاجتماعية او الاقتصادية او الامنية او السياسية، وخلقنا لنا اجواءً لم تكن تتوفاها، ولهذا فمن الطبيعي بعد أزمة عميقة كهذه خربت المجتمع كله ان تواجه حكومة الوفاق الوطني بعض الصعوبات.. وفي تقديري ان الحكومة قد قامت بواجبها على نحو أفضل، صحيح أنه ليس كما كان متوقعا نظراً لظروف المحيطة بها.. هناك صعوبات حقيقية تواجه الحكومة واعتقد انها ستتجاوزها بالقدر الذي تسمح به الظروف، فبلد فيه كثير من النوع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي ولهذا فاذا استطاعت الحكومة ان تنجز أعمالها في الوقت المحدد ستكون من أفضل الحكومات، وإذا ما واجهتها صعوبات علينا ان نقدرها نظرا لأن ظروف البلد معقدة بل في غاية التعقيد.

### شكراً للجنة الأمنية

□ المسألة الأمنية تكاد تكون أهم المشاكل التي تواجه اليمن حالياً.. ماذا انجزت اللجنة الامنية التي شكلت -وفق المبادرة الخليجية- لإنهاء المظاهر المسلحة والتقسام الجيشي؟

□ اللجنة الأمنية قطعت شوطاً مهماً وكبيراً فيما يتعلق بالحد من مظاهر التسلح وإزالة المتاريس، وقامت بفتح الكثير من الشوارع التي كانت مغلقة.. اظن اننا نستطيع ان نقول لها شكراً على ما قامت به من جهود لحد الآن، ولكننا نطالبهم بالمزيد وإزالة بقايا المتاريس والمظاهر المسلحة خاصة في العاصمة، فهاتان الظاهرتان لا بد من إزالتها، ولا بد من فتح الطرقات، فلا يمكن ان يستمر اغلاق الطرقات بين شمال الوطن وشرقه وبين شماله وجنوبه، فهذه متعلقة بمصالح وطنية ولا يجوز لأحد ان يعتدي على حرمة الطرقات التي يسلكها الناس، نحن نشجع اللجنة العسكرية على ان تقوم بواجبها على النحو الذي انشئت من اجله حتى يتم تأمين مصالح البلاد العليا.

### لجنة الاتصال والتواصل حققت نتائج إيجابية

□ الانظار داخليا وخارجياً تتجه الآن الى مؤتمر الحوار الوطني لكونه من سيحدد صورة اليمن في المرحلة المقبلة.. كيف تنظرون له خاصة في ظل تباين الآراء بين الشباب والحوثيين والحرak؟

□ نحن نتوقع أن يتم تشكيل اللجنة التحضيرية للمؤتمر خلال الأيام القادمة.. فلجنة الاتصال والتواصل برئاسة الدكتور عبد الكريم اليراني تقوم بدورها الآن وأظن انها حققت نتائج وخطوات إيجابية، وإذا استكملت اللجنة لقاءاتها مع بقية الاطراف بنفس الإيجابية مع الشباب والحوثيين والحراك والمعارضة بالخارج، اعتقد اننا ستكون مع نهاية شهر يونيو على موعد مع تشكيل اللجنة العليا للحوار الوطني، وهذه اللجنة هي المنوط بها التحضير والتجهيز لمؤتمر الحوار.. ومؤتمر الحوار سيكون من المحطات الرئيسية المهمة للخروج من الأزمة.

### الحوار مفتوح على كل القوى السياسية

□ هل انتم مع الشروط والسقوف المسبقة التي يشترطها البعض؟

□ الحوار مفتوح على كل القوى السياسية المختلفة، ولا توجد سقوف على الجميع في هذا المؤتمر، كما لا توجد شروط مسبقة.. فلأسف الشديد البعض يطرح شروطاً ولكن لا يريد سقوفاً، نحن نقول انه لا سقوف ولا شروط مسبقة بل ينبغي على الجميع ان يأتوا الى مؤتمر الحوار بعقول منفتحة وبصدر رحب، لكي يستطيع الجميع ان يقفوا على اوضاع البلد ولكي نستطيع الخروج بحلول ننقد البلد مما فيه الآن من أزمة.

### ليس لدينا خيار ثان

□ هل لديكم خيارات أخرى إذا ما فشل مؤتمر الحوار الوطني؟

□ حقيقة ليس لدينا خيار ثان.. بل لا يجوز ان يكون لدى أي طرف من الاطراف خيار غير الحوار الوطني، وينبغي عدم التفكير بأنه توجد خيارات أخرى غير الحوار الوطني..على الحراك ان يحضروا وعلى الحوثيين ان يحضروا، ويحضر من يريد ان يحضر وسيكون لدى الجميع الحق بطرح ما لديه من مشاريع تتعلق بالبلاد، والمؤتمر هو الوحيد المخول بحل جميع القضايا بما أنه لا توجد اقلية او اقلية في المؤتمر.

### سنخرج بحلول

□ هل ترى بأننا سنصل الى حلول؟

□ أنا اعتقد اننا بالتوافق سنخرج بحلول حول مختلف القضايا.

### القاعدة منظمة إرهابية مارست العنف

□ يطرح البعض فكرة الحوار مع تنظيم القاعدة.. هل تؤيدون مثل هذا الطرح؟

□ إذا ما طرحت هذه الجماعات السلاح وتخلت عن العنف وسيلة للوصول الى السلطة، حينها يكون لكل حادث حديث.

### المبادرة الخليجية هي الطريق الوحيد لحل الأزمة

□ المبادرة الخليجية مثلت مخرجاً للأزمة فهل انتم راضون عما تحقق منها؟ وهل كانت توجد بدائل أخرى في ظل رؤية المعارضين لها ؟

□ أثبتت الأيام ان المبادرة الخليجية هي الطريق الوحيد الذي لم يكن للأزمة ان تنتهي إلا به، وأي اطروحات أخرى ليس لها معنى.. وبصرف النظر عن المواقف التي ابدت او تلك التي عارضت المبادرة، لكننا الآن وفي هذا الظرف بمختلف القوى السياسية من احزاب ومنظمات مجتمع مدني

وشخصيات دينية واجتماعية جميعا متفقون على ان المبادرة هي طريقنا معا للخروج من الأزمة.

□ نادى البعض الى تنازل الرئيس السابق علي عبد الله صالح عن رئاسة حزب المؤتمر الشعبي العام.. كيف تنظرون انتم في المؤتمر الى هذا الطرح؟

□ تتصور لو أننا طلبنا احد هذه الاحزاب بأن يتنازل امينها العام او رئيسها هل ستكون هناك موافقة من جانبهم، هذا على سبيل الافتراض... وطالما وانه لن يكون هناك قبول والأرجح انه لن يكون هناك قبول بهذا الطرح من قبلهم، وسيعودون هذا تدخلا في شؤونهم، وبالتالي هذا يعد نوعاً من التدخل في شؤون المؤتمر الشعبي العام.

□ برايمكم من هو المخول بطرح هذا الامر؟

□ رئيس المؤتمر - علي عبد الله صالح- وقيادة واعضاء المؤتمر وحدهم من يحددون ذلك، والرئيس صالح في حقيقة الامر قد ادى دوراً وطنياً كبيراً خلال المرحلة الماضية، فتاريخه النضالي الكبير يجعل منه في المؤتمر رمزاً وركيزة للاستقطاب.

□ من يقرر بقاء الرئيس السابق في رئاسة الحزب او تنازله عن رئاسته؟

□ الرئيس صالح هو وحده من يقرر اذا كان سيبقي في رئاسة المؤتمر ام لا، ونحن في المؤتمر العام الثامن للحزب المقرر انعقاده قريباً سنطرح العديد من القضايا ومنها هذه المسألة، وإذا ما اختار الرئيس الإبتعاد عن رئاسته الحزب فهذا سيكون شيئاً راجعاً اليه، لأنه صاحب القرار الاول والأخير في هذا الشأن.

### رغم الأزمة يمن موبایل حققت فعلاً نجاحاً كبيراً

□ كيف تفسرون نسبة الارباح العالية التي حققتها شركة يمن موبایل للواتف السيار في ظل الأوضاع التي عاشتها اليمن؟

□ اولاً انا اؤكد ان النجاحات في قطاع الاتصالات لا تعنيها لوحدي، بل تعني كافة العاملين في الوزارة من قيادات وكوادر هندسية وفنية وإداريين، وجميع الموظفين في قطاع الاتصالات... وفضل ينبغي ان يعود لاهله من وزارة سابقين، انجزوا الكثير خلال الفترة الماضية واعتقد انه لولا العناصر الوطنية المخلصة في هذا القطاع ما كان له ان ينجز ما انجزه خلال الفترة الماضية.

□ وأنا منذ جئني للوزارة منذ 6 اشهر ورغم الأزمة والمشاكل التي حدثت استطعوا القول ان يمن موبایل حققت فعلاً نجاحاً كبيراً وسيكون هذا محل تقدير من مشتركها ومحل تقدير من مساهمها ومحل تقدير من القائمين عليها.

### الطلاب رسل اليمن في الجزائر

□ معالي الوزير.. كلمة لأينائك الطلاب الذين كانوا يودون لقاءك؟

□ تحياتي الحارة لهم أولاً وتمنياتي لهم بالتوفيق، واعتذر نظراً لضيق الوقت وانشغالنا بالمؤتمر وتنقلنا من العاصمة الى مدينة وهران - 450 كلم غرب العاصمة- وأقول لهم انتم رسل اليمن للجزائر الشقيقة، والجزائر بلد عزيز علينا، ويقف الى جانبنا في كل الظروف ووقت المحن، ولهذا استمروا وقتكم فيه وكونوا رسل خير واعكسوا صورة حسنة، وتأبروا على التحصيل العلمي الذي يؤهلكم لخدمة بلدكم عندما تعودون اليه، فأطالب في هذه المرحلة العمرية امامه فرصة تاريخية، ولا يحق له اطلاقاً التفریط فيها.. فالعلم لا يمكن تحصيله إلا بقدر الاستعداد والمثابرة، والذين يدرسون الآن في كافة المستويات الجامعية والدارسات العليا عليهم ان يدرکوا ان اليمن تنتظرهم و تحتاج الى جهودهم، وعليهم ان يضعوا هذا في اعتبارهم في كل لحظة يقضونها في الجزائر بلد المليون ونصف المليون شهيد.

□ معالي الوزير شكراً جزيلاً على هذا الحوار رغم ضيق وقتكم.

□ براك الله فيك، ولا شكر على واجب..

## إعلانات مفقودات

■ يعلن المواطن / عبد الواسع سالم موسى القمع عن فقدان جواز سفر صادر من م / صنعاء ويرجى ممن يعثر عليه تسليمه إلى أقرب مركز شرطة.

■ يعلن المواطن / أحمد علي حسن الوهبي عن فقدان كرت سيارة صادر من م / البيضاء برقم اللوحة 11253 / 13 ويرجى ممن يعثر عليه تسليمه إلى أقرب مركز شرطة.

■ يعلن المواطن/ خالد أحمد صالح غالب العربي عن فقدان بطاقة شخصية كمبيوتر صادرة من إب + أوراق خاصة بالاتصالات / إب ويرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة.

■ يعلن المواطن/ نبيل محمد علي العقاب عن فقدان بطاقة شخصية كمبيوتر صادرة من إب + أوراق خاصة بالاتصالات بمديرية الشعر ويرجى ممن يعثر عليها الاتصال برقم 777004624.

## إعلان تسجيل عقار

يعلن مكتب الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني / شؤون السجل العقاري م / عدن التالي :- استناداً للمادة ( 23 ) من القانون (39) لسنة 1991م بشأن السجل العقاري بأنه تقدم إليها الأخر / عمر سعيد باصم سعيد بواسطة وكيله / عبدالجليل صالح حمود مثنى بطلب تسجيل العقار رقم ( 15 ) بلوك ( 13 ) مجموعة ( - ) وحدة جوار رقم (655) الكائن في منطقة المدارة بموجب عقد تملك رقم (0723) صادر بتاريخ 3 / 8 / 2006م فمن لديه أي اعتراض شرعي عليه الحضور إلى مقر الهيئة ( إدارة السجل العقاري ) الواقع في ساحل أبين مع الوثائق المؤيدة للاعتراض خلال فترة ثلاثين يوماً من تاريخ هذا الإعلان ما لم سيتم التسجيل.

## إعلان قضائي

تنظر المحكمة التجارية الابتدائية/ عدن دعوى تجارية رقم (113) لعام 1433هـ بين كل من: المدعي / الشيخ صالح سالم مبارك با ثواب ضد المدعى عليها / شركة سابي للألبان والأغذية المحدودة وحيث أن المدعى عليها مجهولة الموطن فقد تقرر إعلانها بالنشر عملاً بأحكام المادة (45) من القانون رقم (40) لسنة 2002م بشأن المرافعات والتنفيذ المدني وتعديلاته وذلك للحضور في الجلسة المنعقدة بتاريخ 20 / 6 / 2012م.

القاضي / عبد الحميد محمود صالح مثنى قاضي المحكمة التجارية الابتدائية / عدن.